#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)452(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله باب الدعاء بعد الذكر نوع اخر وقال اخبرنا يحيى ابن حبيب ابن عربي قال حدثنا حماد قال حدثنا عطاء بن الزائد عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر - 00:00:00

رضي الله عنه صلاة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خصصت او اوجزت الصلاة فقال اما على ذلك فقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن ان من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:18

فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابي غير انه وابي هو ابي غير انه غنى عن نفسه وسأله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي - 00:00:35

وتوفني ازا علمت الوفاة خيرا لي. اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة بالغيب والشهادة. واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب. واسألك القصد في الفقر والغنى. واسألك نعيما لا واسألك قرة عين لا تنقطع. واسألك الرضاء بعد القضاء. واسألك برد العيش بعد الموت - 00:00:57

نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة. ولا فتنة مضلة. اللهم بينا بزينة الايمان وجعلنا هداة مهتدين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - 00:01:25

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا نوع هذا نوع هذا اه حديث من احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام مشتمل على نوع من انواع الدعاء التي يدعوه - 00:01:45

المصلي في صلاته والصلاة الدعاء فيها يكون في السجود ويكون في اه التشهد الاخير قبل السلام وبعد تشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اورد شباب الذكر الذكر بعد الدعاء آآ - 00:02:03

الدعاء بعد الذكر نرجو عمل الذكر؟ ايه. الدعاء بعد الذكر آآ اه هذا الدعاء الذي آآ سمعه عمار ابن ياسر رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:32

مشتمل على سؤال بعد تعظيم لله عز وجل وثناء عليه وتوسل بصفتين من صفاته سبحانه وتعالى ومن المعلوم ان الدعاء اه ان التوسل الى الله عز وجل بصفاته وباسمائه بين يدي الدعاء هذا من اسباب قبول الدعاء. والنبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:02:53

يدعو بالادعية التي اه فيها التوسل الى الله عز وجل اه الثناء عليه بذكر شيء من او اسماء بين يدي الدعاء هذا الحديث مشتمل على ذلك لانه لان فيه دعاء - 00:03:22

وفيه اه دعوات عظيمة ويسبق هذه الدعوات اه الثناء على الله عز وجل بصفتين من صفاته والتوسل اليه بهما وهي العلم والقدرة ويقول فعمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه صلى - 00:03:42

آآ صلاة اوجد فيها فقال له بعض القوم او قال له بعض الجماعة اللي صلوا وراءه انك اوجزت او خففت وقال اما آآ اما ذلك فقد آآ دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:04:02

يعني معناه انه ايجاز مع اتمام وليس الايجاز الذي يخل ومن المعلوم ان الايجاز اذا كان مع اتمام فان ذلك آآ مما جاءت به السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وانما الذي يؤثر والذي يحذر هو الايجاز الذي يكون - 00:04:26

ومعه اخلال والذي لا يتمكن معه المأمون من المأموم من فعل آآ ما هو مطلوب منه وذلك للسرعة الشديدة. واما اذا كان ايجاز ولكن مع الايجاز اتمام فهكذا فكانت صلاة رسول الله عليه الصلاة والسلام كان كذلك. وجاء عنه ما يدل على ذلك - 00:04:45
وعمار ابن ياسر قال انني قد دعوت فيها بدعوات اه سمعها من رسول الله عليه الصلاة والسلام لما انصرف تبعه بعض القوم والذي تبعه هو السائق الثقة في والد عطاء بن الثائب - 00:05:12
ولكنه كنا عن نفسه بقوله تبعه رجل وهذا يبين لنا ان انه اذا جاء في بعض الاحاديث يقول فيها الراوي قال رجل او يقول الصحابي قال رجل فيمكن ان يكون هو - 00:05:33
الا انه لم يرد ان يسمي نفسه وهو صادق فيما قال لان الذي سأله رجل او الذي آآ فعل ذلك رجل فهذا من من التكنية عن النفس بذكر رجل انه فعل رجل كذا او سأله رجل ويكون السائل هو - 00:05:50
او تبعه رجل ويكون التابع هو كما جاء في هذا الحديث لان الذي تبع عمار ابن ياسر وسأله عن هذه الدعوات التي دعا بها وكان سمعها من رسول الله عليه الصلاة - 00:06:10
السلام آآ آآ كن عن نفسه بان قال فتبعه رجل وهو رجل لكن ما قال تبعته واضاف ذلك الى نفسه وانما قال تبعه رجل هو صادق فيما قال لانه تبعه رجل وهو رجل - 00:06:22
وهذا وهذا يستعملونه في التثنية يعني عن النفس يعني لا يضيف شيئا لنفسه وانما يضيفه الى شخص يكني به عن نفسه مثل رجل وهو صادق في ذلك فسأله فاجابه واخبره بتلك الدعوات - 00:06:40
فرجع الى القوم واخبرهم بها وهذه الدعوات هي قوله عليه الصلاة والسلام في دعائه الذي رواه عمار ابن ياسر عنه رضي الله تعالى عنه يقول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اني اللهم بعلمك الغيب - 00:07:01
وبقدرتك على الخلق وهذا توسل لانه ما اتى بحاجته الى الان ولكنه مهد لسؤال حاجته للثناء على الله عز وجل والتوسل اليه بصفتين من صفاته وهي علمه الغيب وقدرته على الخلق - 00:07:20
والله عز وجل هو الذي يعلم الغيب ولا يعلم الغيب الا الله عز وجل والله تعالى يطلع من شاء من خلقه على نشأ من غيبه لكن علم الغيب على الاطلاق هو من خصائص الله عز وجل كما قال الله عز وجل قل لا يعلم ما في السماوات والارض غدا الا الله - 00:07:42
والله تعالى هو علام الغيوب الذي لا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء والله تعالى قد يطلع خلقه على بعض ما شاء من غيبه كما اطلع رسوله عليه الصلاة والسلام على كثير من المغيبات التي تقع - 00:08:03
في المستقبل واخبر بها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. مما يجري في المستقبل من اشراط الساعة وما الى ذلك من الغيوب المستقبلة فقد اطلع الله تعالى نبيه على ذلك واخبر بها. عليه الصلاة والسلام - 00:08:18
هو سبحانه وتعالى علام الغيوب وهو الذي على كل شيء قدير فتوسل الى الله عز وجل بعلمه الغيب وبقدرته على الخلق لانه هو الذي على كل شيء قدير اذا اراد شيئا كان - 00:08:37
انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون اذا الرسول صلى الله عليه وسلم توسل بين يدي دعائه بالثناء على الله عز وجل وتعظيمه وذكر صفتين من صفاته هي العلم والقدرة - 00:08:55
علم الغيب والقدرة. اللهم بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اسألك اسألك اذا ما قبل ذلك توسل اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي هذا هو الطلب هذا هو اول الطلب هذا هو اول السؤال هذا هو اول الرجا - 00:09:11
لكن ما قال مباشرة اللهم احيني وقد جاء في بعض النصوص السؤال يعني آآ وان لم يسبقه توسل وجاء في احاديث كثيرة ادعية لم يسبقها توسل. لكن الدعاء الذي يسبقه توسل الى الله عز وجل وثناء عليه. اه هذا من اسباب قبول الدعاء - 00:09:36
آآ اللهم بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمنا الوفاة خيرا فهذا اول السؤال الذي سأله وطلبه من الله عز وجل وهذا هو - 00:10:03
آآ هذه الكيفية هي التي فيها الفائدة للانسان ان كانت الحياة خيرا له يبقيه وان كانت الوفاة خيرا له يتوفاه ولهذا جاء في الحديث عن

رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:10:22
انه قال لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به. وان كان لابد فليقل اللهم احيني اذا كانت الحياة خيرا لي وتوفني. اذا كانت الوفاة خيرا لي لانه لا يدري قد يكون هو يرى انه في آآ في آآ ظيق وفي مشقة وفي مصيبة - 00:10:38
في هذه الحياة الدنيا في طلب الانتقال فينتقل الى امر اشد والى امر اخطر ان يحصل له بعد الموت ولكن اذا سأل هذا السؤال هو على خير ان حصل هذا وان حصل هذا ان حصل ابقاءه وان حصلت وفاته - 00:11:00
اللهم بعلمك الغيب وبقدرة احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي فتكون آآ تمني الموت وسؤال الموت على حالة حسنة ويقول سؤال البقاء على حالة حسنة - 00:11:17
لان لان حصول البقاء وطول العمر على حالة سيئة مضرة على الانسان لكن اذا طال عمره وحسن عمله فهو على خير وكذلك اذا توفي على خير وكان ما يجده بعد الموت خيرا - 00:11:39
يكون الانسان على خير في حياته وفي وفاته فاحيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني ما علمت الوفاة خيرا لي. وجاء في حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو بدعاء يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي - 00:11:56
واصلح لي اخرتي التي اليها معادي. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. والموت راحة لي من كل شر. واجعل الحياة زيادة والموت راحة لي من كل شر. وهذه فائدة الحياة وهذه فائدة الموت. اذا كان في الحياة - 00:12:19
آآ زيادة في الخير وزيادة في الثواب وزيادة في العبادة التي تنفع الانسان بعد موته وآآ واصلح لي آآ آآ واجعل الحياة زيادة لكل خير والموت راحة لي من كل شر - 00:12:39
فهذا من جنس هذا الدعاء الذي احياني اذا انزل الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. يعني هذا مثل هذا اللهم اصلح لي ديني فحكمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح في اخرتي التي اخرتي التي اليها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر - 00:12:58
وهذا من جوامع ادعيته عليه الصلاة والسلام كما ان هذا الذي معنا وهو احياني في الوفاة خيرا لي وتوفني. اذا علمت الوفاة خيرا لي وما بعده من الجمل كله من جوامع كذبه - 00:13:18
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم قال واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك خشيتك في الغيب والشهادة. والانسان يخشى الله ويتقيه في جميع احواله في حال وجوده بين الناس وكون الناس يرونه وفي حال غيبته - 00:13:31
وخلوته بنفسه وعدم اطلاع الناس عليه ما يكون آآ علانيته تختلف عن باطنه. او كونه ظاهرا للناس تختلف حاله اذا غاب عن الناس بل تكون جميع حالاته على حالة طيبة. يعني يخشى الله عز وجل في سره وعلانيته - 00:13:54
ما يكون يظهر للناس مظهر طيب واذا خلا ظهر بمظهر خلاف ذلك بل غيبه وشهادته كلها خير فهو في حال سره وعلانيته وحال ظهوره وللناس واختفائه عن الناس ان يكونوا على حالة طيبة يسأل الله تعالى الخشية ان يكون خاشيا لله في سره وعلانيته في كونه - 00:14:21
في الشهادة والغيبة في السر والعلانية واسألك واسألك كلمة الحق اللهم واسألك خشيتك واسألك خشيتك الخشية هي كما قلنا هي الخوف والتقوى وقد جاء في الحديث ان من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه - 00:14:49
يعني ذكر الله خاليا يعني ليس معه احد ليس عنده احد يراه وانما هو ليس عنده احد والذي اه دفعه الى ذلك خشية الله عز وجل. فبكت عينه من خشية الله ولم يكن عنده احد - 00:15:18
يعني معناه انه سره وعلانيته تكون سواء. ولهذا جاء في الحديث اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ان يتقي الله عز وجل في حال وجوده بين الناس وفي حال كونه في بيته وفي حال كونه - 00:15:34

في خلوته ليس عنده احد لا يطلع عليه الا الله عز وجل. يكون الانسان يتقي الله في جميع احواله. في بيته وخارج بيته في متجره في معمله في مكتبه في جميع احواله يكون متقيا لله عز وجل يلازم تقوى الله سبحانه وتعالى - 00:15:55
اتق الله حيثما كنت يعني ما تكون اذا ظهر للناس ظهر بمظهر طيب واذا خلا طلبت الى بلادك فتكون صفاته صفات المنافقين الذين يظهرون ما لا يبطنون ويظهرون بشيء هم خلاف هم على خلافه في السر وفي حال الاختفاء عن الناس - 00:16:15
وانما يكون الانسان جميل في جميع احواله يعني يحرص على ان يكون يخشى الله سبحانه وتعالى في جميع الاحوال واسألك خشيتك ففي الغيب والشهادة يعني كونه غائبا عن الناس وكونه على مرأى من الناس - 00:16:37
وعلى مشاهدة من الناس واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. اسألك كلمة الحق ان يكون يقول الحق ويتكلم بالحق في حال سروره وفي حال غضبه. ما يكون في حال سروره اه له حال واذا غضب - 00:16:54
تغير وانقلب واتى بالكلام الذي لا ينبغي وسب وشتم ويتجاوز الحدود آآ كلمة الحق آآ يسأل يسأل العبد ربه في هذا السؤال ان يمكنه من ذلك وان يجعله يتكلم بالحق في حال غضبه ورضاه - 00:17:13
في حال غضبه ورضاه. ولهذا الغضب يحصل عنده من الشدة ومن السيء يعني ما يحصل ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى يعني كون الانسان يمسك نفسه عند الغضب وانه يكبتها وانه يبتعد عن ان يتكلم - 00:17:37
بما لا ينبغي في حال الغضب. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل وقال اوصني قال لا تغضب وكرر مرارا قال لا تغضب لان الغضب اذا حصل يجعل الانسان يتكلم - 00:17:57
بكلام لا ينبغي وبكلام لا يليق ويتضرر بذلك ويضر غيره بذلك. بسبب كونه يتكلم في حال غضبه. وآآ خرج عن طوره وتكلم بما لا ينبغي يكون بذلك اساء الى نفسه واساء الى غيره - 00:18:11
فيكون الانسان يقول الحق ولو على نفسه في حال رضاه وفي حال غضبه. يقول العدل ويتكلم بالعدل ويكون ذلك في حال شروره وفي حال غضبه. في حال رضاه وفي حال غضبه - 00:18:31
يسأل العبد ربه ان آآ ان يمكنه من ان يأتي بالكلمة بكلمة الحق في حال غضبه في حال رظاه ما يكون في حال سروره له كلام واذا حصل الغضب تبدل الكلام وجاء كلام اخر - 00:18:49
فيكون يتكلم بما لا ينبغي بل يتكلم بالعدل وينطق بالحق في حال غضبه وفي حال سروره ورضاه واسألك القصد في الفقر والغنى. القصد هو التوسط والاعتدال وعدم الافراق والتفريط لان لان مع الغنى قد يكون معه اصرار - 00:19:08
معه اسراف وتجاوز للحج الله عز وجل يقول كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ولو وفق الله الرزق لعباده لبغوا في الارض فيكون مع المال ومع الاحسان تجاوز للحج - 00:19:36
ومع الفقر يكون فيه افتراض واستياء واعتراض على قضاء الله وقدره وكون الانسان يتسخط ويتلون ويتكلم بكلام لا ينبغي وانما يقول انسان غنيا شاكرا او فقيرا صابرا فيقول في حال غناه يكون شاكرا ويصرف النعم فيما امر بما شرع له ان يصرفها فيه ولا - 00:19:58
استعملها فيما يعود عليه من مضرة وانما يستعملها فيما يعود عليه بالخير. وفي حال فقره يصبر لا يتسخط ويقول آآ ويعترض على قضاء الله ويقول فلان عنده كذا وانا ما عندي كذا والنبي عليه الصلاة والسلام ارشد - 00:20:26
الانسان الى ان ينظر الى من دونه ولا ينظر الى من فوقه لان الانسان اذا نظر الى من دون عرف انه فضل على من دونه وان فظل الله عليه عظيم. لكن اذا غفل عن من دونه وراح ينظر - 00:20:45
من فوقه لا عند ذلك لا يعرف قدر النعمة التي انعم الله تعالى بها عليك ولهذا قال لا ينظر احدكم الى ما احدكم اليمن دونه ولا ينظر الا من فوقه. فان ذلك اجدر الا تنذروا نعمة الله عليكم. فالانسان - 00:21:00
يرى انه وين حصل عنده شيء من قلة المال؟ ففيه من هو بل هو دونه فينظر الى ما دونه لكن لا ينظر الى من هو اكثر منه لانه اذا نظر الى من هو اكثر منه آآ حصل عنده الجشع وحصل عنده عدم الرضا بما قدر الله وقضاه ويجعل - 00:21:20

آآ آآ يتصرف تصرفات من اجل ان يحصل مثل ما حصل غيره ولو بطرق غير صحيحة لكن اذا رضي اه بما اعطاه الله عز وجل وصار عنده شيء من القناعة. نظر الى من دونه. ولم ينظر الى من فوقه - 00:21:43

فانه يكون بذلك عرف قدر نعمة الله عز وجل عليه واسألك القصد في الفقر والغنى القصد هو التوصل التوسط والاعتدال وهو التوسط في الامور ودين الاسلام وسط وشريعة الاسلام وثق بين الافراط والتفريط - 00:22:03

الله عز وجل يقول والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما توسط في الامور ما في اسراف ولا تقدير ما في تقدير يحصل من ورائه ضرر ولا اصرار - 00:22:25

يصير فيه اضاعة المال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقصروا هذا هو القصد وهذا هو التوسط والاعتدال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقصروا وكان بين ذلك قوى موسق بين الافراط والتفريط - 00:22:40

وسط بين الافراط والتفريط واقول الشاعر ولا تغلو في شيء من الامر واقتصد كلا طرفي قصد الامور ذميمة اي الطرفان المقابلان المكتنفين للوسط الذي هو الاعتدال مذموما. الافراط والتفريط مذمومان - 00:22:56

الغلو والجفاء مذمومان التوسط في الامور والاعتدال في الامور هذا هو المطلوب لا يكون الانسان غاليا ولا يكون جافيا لا يغلو في اشخاص ولا يجهو في اشخاص وانما يعتدل ويتوسط ويقول الحق للاشخاص لا يتجاوز الحدود ولا ينقص - 00:23:17

عن ما هو مطلوب منه وما هو مشروع له هذا هو القصد وهذا هو الاعتدال في الامور واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد يعني نعيما دائم وهذا نعيم الجنة هذا هو الذي ليس له نفاذ يسأل الله نعيما لا ينفذ - 00:23:37

الذي عند الناس ينفذ ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. لكن النعيم الذي لا ينفذ هو في الجنة. والانسان يسأل الله نعيما لا ينفذ. يعني يسأل الله الجنة نعيمها التي نعيمها لا ينفذ والتي هي وكلها دائم وظلها - 00:23:59

وكلها دائم وظلها لا ينقطع عطاء غير مجذور يعني غير مقطوع بل هو دائم مستمر. واسألك ونعيما لا ينفذ وقرة عين لا تنقطع يعني سرور دائم والسرور الدائم انما يكون في الجنة - 00:24:15

انما يكونوا في دار السرور ودار النعيم هذا هو اه قرة العين التي لا تنفطر. واما الدنيا فانها وان حصلت قرة عين. يعني في اه اه في بعض الاحيان فانه يحصل شيء يكدر - 00:24:38

يعني هذا سرور ولكن السرور الذي لا معه ليس معه تكدير هو نعيم الجنة وقرة العين التي تكون في الجنة. وقرة واسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع. واسألك الرضا بعد القضاء - 00:24:53

يعني يرضى بقضاء الله وقدره اذا وقع اذا وقع له شيء يعني يؤلمه من الاقدار المؤلمة فانه يؤمن بقضاء الله وقدره ويرضى بقضاء الله وقدره ويقول قدر الله وما شاء فعل. لو قدر غير ذلك لكان كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة - 00:25:11

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز احرص على ما ينفعك واستعن بالله يعني ما نأخذ بالاسباب - 00:25:39

ولا تعول على الاسباب فقط بل عول على مسبب الاسباب ولكن انت افعل الاسباب وخذ بالاسباب التي تؤدي الى ما تريد. واستعن بالله ان يحقق لك ما تريد معناه انك لا تأخذ بالاسباب وتقول والله خلاص يعني اه هذي امور طبيعية اذا جاء السبب جاء المسبب لا هناك شيء - 00:25:55

السبب وهو توفيق الله عز وجل وتقدير الله عز وجل. فان الله تعالى اذا قدر الا يوجد مسبب وليداتنا سببه ولم يوجد المسبب الانسان اذا اراد ان يحصل الولد الطريق اليه ان يتزوج - 00:26:19

هذا هو الطريق المشروع اللي حاصل به لوين؟ ما في طريقة يحصل بها الورد الا عن طريق الزواج ما احد يترك الاسباب يقول والله خلاص جاني وانا ما اتزوج لا هذا هذا سفه وجنون - 00:26:35

ولكنه يأخذ بالسبب فيتزوج لكن اذا تزوج خلاص بمجرد زواج يجيه الولد لا في شيء اخر وراه. وهو آآ توفيق الله عز وجل اعانة الله

عز وجل وكون الله عز وجل يقدر - 00:26:48
ان يوجد الولد استعن بالله آآ احرص على ما ينفعك واستعن بالله. لا تحرص على ما ينفعك فقط وتغفل عن الله عز وجل. بل قل بالاسباب وعول على مسبب الاسباب - 00:27:07
وتوكل على مسبب الاسباب واسأل مسبب الاسباب ان ينفع بالاسباب اسأل الذي جعل السبب ان يأتي بالمسبب الذي قدر السبب ان يأتي بالمسبب آآ ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا. لو اني فعلت انسان دخل لي في تجارة وحصل له كساد قال له لو انه لو انه ما - 00:27:23
قتل تجارة وتركت طريقا ثانيا يكون احسن هذا هذا اعتراض على قضاء الله وقدره. ما تقول الا قدر الله كان وما تدري ماذا يكون فيما لو فعلت ذاك الذي تقول انه احسن؟ علم الغيب عند الله عز وجل. وان اصابك شيء فلا - 00:27:52
تقول لو اني فعلته لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان فان له كفة عمل الشيطان. واسألك كلمة الحق واسألك بعد القضاء. الانسان يرظى بقظاء الله وقدره - 00:28:11
والصبر ثلاثة انواع صبر على طاعة الله وصبر عن معاصي الله وصبر على اقدار الله المؤلمة. وصبر على اقدار الله المؤلمة. الامور التي تحصل للانسان يحصل له حادث سيارة يحصل له - 00:28:30
يحصل له انعدام بيت يحصل له يعني آآ مصيبة انت تصيبه في جسده او في ماله او في ولده هذه مصائب يحصل الانسان فالانسان يصبر على اقدار الله. ولا يتسخط - 00:28:45
على القضاء والقدر واسألك الرضا بعد القضاء ولذة واسألك برد العيش وبرد العيش بعد الموت يعني كون الانسان بعدما يموت في حالة طيبة وفي نعيم. ومن المعلوم ان الانسان في قبره اذا كان من الموفقين - 00:29:02
يفتح له باب الى الجنة فيأتيه من روحها ونعيمها. كما جاء ذلك في حديث البراء بن عازر رضي الله تعالى عنه يفتح له باب من الجنة فيأتيه من روحها ونعيمها. ويكون كذلك حتى يبعث من القبر - 00:29:20
حتى يكون البعض ثم ينتقل الى نعيم الجنة. يأتيه من روحها ونعيمها. واذا كان بخلاف ذلك والعياذ بالله يفتح له باب من النار فيأتيه من من حرها وسمومها لان الانسان برد العيش بعد الموت هو ما يحصل من النعيم في القبر. نعيم القبر الذي جاء بيانه - 00:29:35
في هذا الحديث الذي اشرت اليه وهو حديث امرأة ابن عازب آآ الذي يقول فيه آآ فيفتح له باب من الجنة فيأتيه من روحها ونعيمها. فيقول منعم له في قبره - 00:29:58
ويجد النعيم والعيش طيب وهو في قبره. لانه مفتوح له باب من الجنة يصل اليه نعيم الجنة وهو في قبره. واسألك برد العيش بعد الموت لذة النظر الى ولذة النظر الى وجهك الكريم - 00:30:13
وهذه اعظم هذه اعظم ما يحصل لاهل الجنة في الجنة ان يروا الله عز وجل. وهذا الحديث يدل على رؤية الله في الدار الاخرة. وان المؤمنين يرون ربهم في الجنة كما جاءت بذلك الايات والاحاديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ايات كثيرة واحاديث متواترة - 00:30:30
جاءت عن ثلاثين صحابية من اصحاب رسول الله. عليه الصلاة والسلام ذكرها ابن القيم في كتابه احد الارواح الى بلاد الافراح. ذكر الثلاثين وذكر احاديث السلفيين متواترة عن رسول الله رواها عنه ثلاثون من اصحابه الكرام. والقرآن جاء بذلك - 00:30:53
وجوه اليوم اذا ناظرة الى ربها ناظرة كلا انهم عن ربهم يومئذ لم يحجبون الكفار الكفار حجبوا والمؤمنون بخلافهم لغير محبوبين يرون الله عز وجل آآ ايات عديدة واحاديث متواترة - 00:31:13
وهذا الحديث من احاديث اثبات الرؤيا واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. واعظم نعيم يحصل لاهل الجنة ان يروا الله عز وجل هذه الرؤية التي تحصل منهم الى ينظرون الى الله هي اجل نعيم واكمل نعيم - 00:31:31
وقد فسر وقد فسرها رسول الله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزيادة في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة انها النظر الى وجه الله عز وجل كما جاء في صحيح مسلم. انها تنظر الى الله الزيادة النظر الى الله. للذين احسنوا حسن الجنة - 00:31:52

للذين احسنوا الحسنى الجنة وزيادة النظر لوجه الله عز وجل. وهذه الزيادة في اكمل نعيم يحصل لاهل دار النعيم الله سبحانه وتعالى واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم وباثبات صفة الوجه لله سبحانه وتعالى - 00:32:12

والشوق الى لقائك يعني كون الانسان يكون عنده شوق الى لقاء الله في هذه الحياة الدنيا لانه اذا كان عنده شوق الى لقاء الله يستعد لذلك اللقاء يستعد له بماذا؟ بالاعمال الصالحة - 00:32:31

التي تقربه الى الله عز وجل فمن هذه الاسئلة التي اشتملت عليها اسم عليها الدعاء الشوق الى لقائه والانسان اذا اشتاق الى لقاء الله عمل الاعمال التي تفيده الى لقي الله عز وجل - 00:32:48

الاعمال التي تفيده اذا لقي الله عز وجل يعملها الدنيا. لان هذه الدنيا هي دار العمل. والاخرة دار الجزاء والانسان يستعد للقاء الله من العمل الصالح فاذا اشتاق الى لقاء الله عز وجل - 00:33:06

وعمل الاعمال التي تنفعه اذا لقي الله عز وجل هذا هو الذي استفاد في دنياه وفي اخرته هذا هو الذي استفاد في دنياه وفي اخرته في دنياه اذ عمرها فيما يعود عليه بالخير وفي اخرته اذ حصل الثواب على هذا العمل - 00:33:20

الصالح ولهذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل وقال له يا رسول الله متى الساعة قال له عليه الصلاة والسلام وماذا اعددت لها يعني ما هو العمل الذي قد اعددته لنفسك اذا قامت الساعة؟ هذا هو المهم كون الانسان يستعد للقاء الله وذلك بالاعمال الصالحة التي تقرب - 00:33:37

الله عز وجل ذو الماء والشوق الى لقائك يعني في هذه الحياة الدنيا يعني يشتاق الى لقاء الله ويعمل الاعمال التي تقربه الى الله في غير ضراء مضرة في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. ثم قال اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة - 00:33:58

اللهم زينا بزينة الايمان. الزينة الحقيقية هي زينة الايمان. لان الايمان اذا وفق كان لتحقيقه والقيام ما هو مطلوب منه يجد ثواب ذلك عند الله عز وجل اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. هداة في انفسنا آآ مهتدين في انفسنا هداة لغيرنا - 00:34:22

ويكون الانسان هاديا مهديا ينفع نفسه ينفع غيره يكون راشدا مرشدا هاديا مهديا وجعلناه هداة مهتدين نهتدي بانفسنا فنعمل الاعمال الصالحة التي تقربنا الى الله عز وجل. ونسير وفق الصراط المستقيم وندعو - 00:34:52

غيرنا ونهديه من الصراط المستقيم ونبخرهم بالدين القويم ونرشدهم الى ما يعود عليهم بالخير. واذا افسد الانسان في نفسه وعمل الاعمال الصالحة لكونهما مهتدين. ودعا غيره الى الاخذ باسباب السعادة - 00:35:14

واستفاد ذلك الغير من هدايتك والله تعالى يثيبك مثل ما اثابك. ويعطيك من الاجر مثل ما اعطاه. لانك الذي دللته على الخير ومن دل على خير فله مثل اجر فاعله. هذا دعاء عظيم من جوامع كلمة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:35:33

وقد اخبر عمار ابن ياسر رضي الله عنه بان هذه الصلاة التي قالوا انه اوجز فيها دعا فيها بهذا الدعاء العظيم. اللهم علمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة - 00:35:55

وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسألك اكررها بعد القضاء ولذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زين - 00:36:16

بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. ما اعظم هذا الدعاء وما اجمعه وما اوسعه لانه الفاظ قليلة ولكنها تشتمل على معاني واسعة. تشتمل على معاني واسعة. ولهذا فان ادعية الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:36:36

هي من جوامع الكذب اذا حرص الانسان على معرفة ادعية الرسول عليه الصلاة والسلام ودعا بها اه اه يكون دعا بالدعاء المأثور عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وفي نفس الوقت يكون اتى بالدعاء الذي هو سليم. من اي نقص ومن اي خلل - 00:36:56

بخلاف الادعية التي يحدثها الناس والتي يأتي بها الناس فان فان بعضها لا يسلم من خلل لا يسلم النقص لا يسلم من اه من خطأ لا يسلم من اه نسيان بشيء لا يتوب. لكن كلام الرسول معصوم عليه الصلاة والسلام. كلام - 00:37:16

الرسول فيه العصمة ادعية الرسول هي فيها العصمة وفيها السلامة. كلها خير وبركة اما آآ الادعية التي يحدثها الناس فمنها ما يكون

طيبا ولا بأس به ومنها ما يكون آآ فيه مخالفة او فيه - 00:37:35
عدم اتفاق مع ما جاءت به الشريعة وهذا هو الذي آآ يخشى على صاحبه من مغبته ومن مضرته واول ما جاء في هذا الدعاء كما قلت التوسل الى الله عز وجل بعلم الغيب وقدرته بعلمه الغيب وقدرته على الخلق - 00:37:52
وهذه هي الطريقة المشروعة للانسان اذا اراد ان يتوسل يتوسل الى الله باسمائه وصفاته اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني الرجل الذي اه مر بنا انه اه اه سمعه الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو - 00:38:14
ويقول اه في دعائه آآ اللهم آآ اسألك بانك انت الله لا اله الا انت آآ لا اله الا انت لا اله الا انت انت لك الحمد انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اني اسألك كذا هذا هو التوسل الذي ينفع - 00:38:33
يثني على الله عز وجل ثم يأتي بعد ذلك بما يريد اما اذا وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة ان تحكم بينقلبون آآ - 00:38:56
اهدي للمقتل اهدني لما اقتلك من الحق باذنك انك تجد من تشاء الى الصراط المستقيم. توسل الى الله عز وجل باسمائه وصفاته اما اذا توسل بتوسلات غير مشروعة مثل بجاه فلان - 00:39:10
بجاه النبي او بجاه فلان الفلاني. هذا ما هو مشروع ما دعا ما ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وما فعله اصحابه الكرام لكن الذي فعله الرسول هو هذا والذي ارسل اليه الرسول صلى الله عليه وسلم هو هذا. اما التوسل بالجاه او التوسل بالاشخاص وبذوات الاشخاص فهذه - 00:39:24
ان التوسلات المبتدعة التي ليس لها اساس من الدين ليس لها اساس من الدين نعم يتوسل بدعاء الداعي اذا دعا كما جاء في حديث الاعمى الذي جاء وطلب من ان يدعوا له بان يذهب عنه العمى وقال ان شئت صبرت - 00:39:43
ان شئت وان شئت دعوت فقال بل ادعوا فدعا وهم امره بان يتوسل يعني به اي بهذا الدعاء الذي دعا به ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اصابهم قحط وجذب - 00:40:03
جاءوا اليه وطلبوا منه ان يدعوا وتوسلوا بدعاءه ولما مات رسول الله عليه الصلاة والسلام ما جاءوا الى قبره وطلبوا منه ان يدعو ولا توسلوا به ايضا يعني كونهم يعني بعد وفاته صلى الله عليه وسلم يقول اللهم بجاه نبيك اسقنا - 00:40:25
او اللهم اسقنا بجاه نبيك ما كانوا يفعلون هذا وانما عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو احد الخلفاء الراشدين المهديين الراشدين المهديين اه لما ما حصل للناس كذب آآ واستسقى وطلب من العباس عم رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يدعو - 00:40:48
وقال اللهم انا كنا اذا اجدبنا توسلنا اليك بنبينا اي بدعائه فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قم يا عباس ادعو الله قوم يا عباس فادعوا الله فيتوسلون بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم في حياته - 00:41:07
حيث يدعو لهم في الاستسقاء وفي غيره. واما بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. فما كانوا يطلبون منه شيئا وانما كانوا يدعون له عليه الصلاة والسلام يدعون له ويصلي انواع التوسل ويعرف انواع التوسل مشروعة ويعمل بها ويأخذ بها ويحذر من ان يقع بانواع - 00:41:24
توسل المبتدعة التي ما يعرفها اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وما جاءت لهم على لسان وما خطرت لهم على بال انما احدثها المحدثون واتى بها الناس الذين جاءوا بعدهم. وكل خير باتباع من سلف - 00:41:49
ولن يصلح ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها كما قال ذلك مالك ابن انس رحمة الله عليه الحاصل ان هذا حديث عظيم ودعاء جامع ومحتمل ومشتمل على توسل وادعية جامعة من جوامع تكلم الرسول الكريم - 00:42:07
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. واذا تعلم الانسان ادعية رسول الله عليه الصلاة والسلام مثل هذا الدعاء وغيره. وجاء بها في صلاة وفي غير صلاته هذا هو الذي اتى بالدعاء السليم المستقيم الذي خرج من مشكلة النبوة والذي اه - 00:42:26
اه دعا به الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والذي لا شك انه اه فيه العصمة وفيه السلامة لانه هو كلام الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. واما اسناد الحديث فيقول النسائي اصبر مع يحيى بن حبيب بن عربي. يقول -

00:42:46
اخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي وهو بصري ثقة اخرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة. قال حدثنا حماد. قال حدثنا حماد وهو بن زيد حماده بن زيد بن درهم البصري وهو ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة قال حدثنا قال حدثنا - 00:43:06
عطاء ابن السائب الثقة في وهو آآ صدوق اختلط ولكن حماد بن زيد ممن روى عنه قبل الاختلاط الذي روى عنه هذا الحديث ممن روى عنه قبل الاختلاط نعم عن ابيه وحديثه عند البخاري نعم - 00:43:26
حديث عند البخاري والاربعاني نعم حديث عند البخاري اللي هو اخرجه حديث البخاري واصحابه الاربعة. نعم. لكنه مختلط وحماد بن زيد من عمله قبل الاختلاط ايوه عن ابيه عن ابيه السائب الثقفي وهو ثقة اخرج له غاية الادب والاربعة. البخاري - 00:43:47
في الادب المفرد هو اصحاب السنن الاربعة. اخرج له البخاري المفرد واصحاب السنن الاربعة. عن عمار عن عمار ابن ياسر صاحب رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنه وارضاه. وهو صحابي مشهور اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة - 00:44:10
قال اخبرنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا شريك عن ابي هاشم الواسطي عن ابي مجلل عن ابن عباد قال صلى عمار ابن ياسر رضي الله عنهما بالقوم صلاة اخفها فكأنهم انكروها - 00:44:28
وقال الم اتم الركوع والسجود؟ قالوا بلى. قال اما اني دعوت فيها بدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي واسأل - 00:44:48
قالوا خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الاخلاص في الرضا والغضب. واسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واعوذ بك من قراء - 00:45:08
مضرة وفتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين ثم ورد النسائي حديث عمار ابن الياس من طريق اخرى وهو مقارب للذي اه للطريق السابقة وآآ الفرقة بينها يسير جدا واسناد الحديث يقول اخبرنا عبيد الله بن - 00:45:28
اخبرنا عبيد الله ابن سعد ابن ابراهيم ابن سعد وهو اخرج له البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. وهو ثقة اخرجه البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. عن عمه عن عمه يعقوب ابن ابراهيم - 00:45:54
ابن سعد وهو ثقة الفاضل اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن الشريك عن شريك ابن عبد الله القاظي النخعي الكوفي وهو صدوق يخطئ آآ كثيرا وحديثه اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن ابي هاشم الواسطي عن ابي هاشم - 00:46:13
والرمان واسمه يحيى بالدينار وهو ثقة خرج حديثه واصحاب كتب الشتاء عن ابي مجلة عن ابي مجلد وهو لاحق ابن حميد آآ السدوس آآ وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة. عن قيس ابن عباد عن قيس ابن عباد - 00:46:33
وهو ثقة اخرج حديثه فالجماعة المسلمين. اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة الا الترمذي فانه لم يخرج له شيئا. انعمار عن عمار وهو آآ الذي مر ذكره آآ الاسناد وهو صاحب الحديث او راوي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:52
ايش ايوا انا اسرعت اقول اقول عن مرض ياسر قالوا له اسرع في الصلاة اقول هذا الحديث اقول فيه عمر ابن ياسر قالوا لي انك اتبعت الصلاة. ها الى آآ ابراهيم آآ شسمه الاول؟ عبيد الله. عبيد الله بن ابراهيم بن سعد بن سعد بن ابراهيم - 00:47:12
عبيد الله ابن إبراهيم عبيد الله عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد آآ ثقة خرجها البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي يروي عن عمه يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد وهو ثقة فاضل اخرج له اصحاب الكتب الستة. يروي عن شريك ابن عبد الله النخعي الكوفي - 00:47:57
القاضي وهو صدوق آآ يخطئ كثيرا وآآ حديث اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن آآ ابي هاشم. نعم. عن ابي هاشم الواسطي الرماني. واسمه يحيى بن دينار. وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب - 00:48:17
يروي عن ابي مجلز وهي كنية صاحبها لاحق بن حميد السدوسي وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة قيس بن عباد اه صفة خرج له اه الحمد لله اصحاب الكتب الستة الا الترمذي عن عمار نعم عن عمار وقد خرج له اصحاب - 00:48:38
ستة هو الذي مر بالاسناد الذي قبل هذا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين - 00:49:00